

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيدة : قوله : تَصَيِّفُ ضَيْفًا [يعني -] مالت للمغيب يقال منه : قد ضافَتْ
فهي تَصَيِّفُ ضَيْفًا ضيفا - إذا مالت ؛ .
صاف قال أبو عبيد : ومنه سمي الضيف ضيفا يقال منه : ضفت فلانا - إذا ملت إليه ونزلت به
وأضفته فأنا أضيفه - إذا أمتله إليك وأنزلته عليك ولذلك قيل : هو مضاف إلى كذا وكذا -
أي [هو -] ممال إليه ؛ قال إمرؤ القيس : [الطويل] ... فلمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا
طُهورَنَا ... إلى كلِّ حاريٍّ جديدٍ مشطَّابٍ
أي أسندنا طهورنا إليه وأملناها ومنه قيل للدعي : مضاف لأنه مسند إلى قوم ليس منهم
ويقال : ضاف السهم يضيف - إذا عدل عن الهدف